(٦٦)

تآمر اليهود والأحزاب

* ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴾

[سورة النساء: الآية: ٥٠]

* ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

[سورة النور: الآيات: ٦٢ – ٦٣]

* * *

obeikandl.com

«المدينة، وقد انصرمت أحداث كثير من المؤامرات التى حيكت للإسلام والمسلمين، وأمل المسلمون وقد انزاحت غيوم فى أن يخلدوا إلى شىء من الطمأنينة والأمان، وأن يتمكنوا من تدبير شئونهم وصناعة العمار الذى يحضهم عليه الإسلام.. بيد أن الغيوم كانت تتجمع من الشمال والجنوب، ومن حول دار الهجرة.. طويت قلوب بنى النضير الذين رحلوا شمالا إلى خيبر على حقد دفين وضغينة وموجدة لا تهدآن.. يتطلع زعماؤهم إلى الجنوب حيث قريش وطغاة الشرك فيها.. إنهم ليعلمون أن قريشًا لن تهدأ حتى تفرغ من أمر محمد ومن معه.. فماذا عساهم أن يفعلوا؟!».

* * *

«مكة، بدار الندوة بظاهر الكعبة.. كبراء قريش يهرعون إليها وقد بلغهم وصول لفيف من أشراف اليهود ووجوه بنى النضير.. فى مقدمتهم حُيى ابن أخطب وأبو رافع سلام بن أبى الحقيق، وكنانة بن أبى الحُقيق، وهَوْذة بن أبى الحُقيق، وهَوْذة بن قيس الوائلى من الأوس من بنى خَطْمَة، وأبو عامر الراهب، وأبو عمارة، ونفر من بنى وائل.. يتوالى وصول القرشيين يتقدمهم أبو سفيان.. لا يخفون فرحهم وحفاوتهم بمجىء

هؤلاء الوافدين بأحقادهم من الشمال.. لا يكاد جمع القرشيين يلتئم حتى يبادر يهود بنى النضير مباشرة إلى ما جاءوا من أجله..».

حيى بن أخطب : (مبادرًا) نحن معكم حتى نستأصل محمدًا!

أبو سفيان : (مغتبطًا) مرحبًا وأهلاً.. أحب الناس إلينا من أعاننا على عداوة محمد.

كنانة بن أبى الحقيق: (مصادقًا) جئنا لنحالفكم على عداوته وقتاله..

أبو سفيان : هذا الذى أقدمكم ونزعكم (دعاكم)؟

اليهود : نعم، جئنا لنحالفكم على قتال محمد..

أبو سفيان : (مكررًا) مرحبًا وأهلا..

اليهود : أخرج يا أبا سفيان خمسين رجلا من بطون قريش كلها أنت فيهم، وندخل نحن وأنتم بين أستار الكعبة حتى نلصق أكبادنا بها، ثم نحلف بالله جميعًا لا نخذل بعضنا بعضًا، ولتكوننّ كلمتنا واحدة على هذا الرجل ما بقى منا رجل..

القرشيون : (مرحبين) نفعل..

«يتمايز رؤساء بطون قريش، يتجمعون مع كبار بنى النضير.. يبادرون معًا إلى أستار الكعبة، يلتصقون بها ويحلفون على ما تعاهدوا عليه..».

* * *

«دار الندوة، وقد آب المتعاهدون من القرشيين واليهود..».

أبو سفيان : يا معشر يهود، أنتم أهل الكتاب الأول والعلم..

«اليهود يتغشاهم الرضا والغبطة بما يسمعون..
تنضح قسماتهم بالسرور لهذا الإطراء!!»

أبوسفيان : (مستأنفًا) أخبرونا عما أصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد.. ديننا خير أم دين محمد؟

قرشي : (مكملا) نحن عُمّار البيت.

قرشي آخر : ننحر الكدم (النوق عظيمة السنام) ونسقى الحجيج!

اليهود : (فى خبث ودهاء) اللهم، أنتم أولى بالحق منه.. إنكم لتعظمون هـذا البيت، وتقومون على السقاية، وتنحرون البُدْن، وأنتم علـى ما كـان عليه آباؤكم، فأنتم أولى بالحق منه!!

«تنتفخ أوداج القرشيين تيهًا بما يسمعون.. يتواعد الفريقان على موعد ضربوه لتحزيب القبائل لتكون معهم فى مداهمة الرسول عليه السلام والمسلمين بالمدينة».

❊ ❊ ❊

«مكة بعد أيام.. دار الندوة بظاهر الكعبة.. لفيف من زعماء قريش، فيهم أبو سفيان وصفوان ابن أمية بن خلف وآخرون يتناجون»..

أحدهم : إن اليهود خرجوا إلى غطفان وبنى سليم..

قرشي آخر : دعوا غطفان لحرب محمد، وجعلوا لهم تمر خيبر سنة إن هم نصروهم!

قرشي ثالث : قد وعدوهم وبنو سليم بالسير معهم إذا خرجت قريش..

قرشي رابع : ولماذا لا نخرج؟!

صفوان بن أمية : يا معشر قريش، إنكم قد وعدتم هؤلاء القوم لهذا الوقت وفارقوكم عليه!

أبو سفيان : (مصادقًا) صدقت..

صفوان بن أمية : (مكملاً) فأوفوا لهم به! لا يكون هذا كما كان، وعدنا محمدًا بدر الصفراء فلم نف بموعده، واجترأ هو علينا بذلك.

«يتنادى القرشيون مصادقين..»

صفوان بن أمية : (يستأنف) وقد كنت كارهًا لميعاد أبي سفيان يومئذ.. ولكني أرى اليوم أن لا بد من الخروج على ما واعدنا القوم عليه..

القرشيون : (متصايحين) أصبت.. فلنتجهز للخروج..

* * *

«المدينة.. النبي ﷺ في خلوته يتهجد ويتعبد ويناجي ربه.. يلم به هاتف من الوحي، ويتنزل عليه الروح الأمين يوحي إليه بكلمات ربه..».

جبريل : (يتلو على محمد) ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾﴾ [سورة النساء: الآيات: ٥٠ – ٥٥]

(يرتفع الوحي)

* * *

«مكة بعد أيام، بدار الندوة.. تتجمع قريش وقد سيرت وفودها إلى القبائل وجاءت الأخبار بأنهم لبوا النداء وسوف يخرجون! قريش تعقد اللواء فى دار الندوة وتعطيه لعثمان بن طلحة، تتحرك الجموع إلى شمال مكة فى ثلاثمائة فرس ونحو ألف وخمسمائة بعير.. على رأس الخارجين أبو سفيان، ينظر فى زهو وخيلاء إلى الجموع التى أربت مع من تبعهم من الأحابيش على أربعة آلاف مقاتل.. أبو سفيان يكاد يطير فرحًا بالنصر المؤكد الذى يخايل أحلامه ويراه قد بات قريبًا جد قريب.. تتحرك الجموع إلى «مَرّ الظهران» للقاء بنى سليم حيث الموعد المضروب لتجمع الأحزاب!!».

* * *

«مر الظهران.. فى الطريق إلى المدينة.. تلتقى جموع قريش ببنى سليم وقد خرجوا فى نحو سبعمائة يقودهم سفيان بن عبد شمس حليف حرب بن أمية، وهو أبو أبى الأعور.. يتلاقى الجمعان ليستأنفوا المسيرة ميممين شطر دار الهجرة للقاء باقى الأحزاب الذين أخذوا يتجمعون لمداهمة المسلمين بالمدينة..».

* * *

«بعد أيام على طرق الاقتراب من المدينة، تتجمع الأحزاب والقبائل برجالها وفرسانها

وقضها وقضيضها.. قبيلة بنى أسد يقودها طلحة ابن خويلد الأسدى! قبيلة غطفان فى نحو ألف دارع يقودها عيينة بن حصن بن حذيفة فى بنى فزارة التى خرجت بكاملها للغزو! أشجع فى نحو أربعمائة فارس ودارع يقودهم مسعود ابن رُخَيْلة! وبنو مرة فى نحو أربعمائة يقودهم الحارث بن عوف بن أبى حارثة.. تتحرك الجموع ملتفة إلى شمال المدينة حيث اللقاء ببنى النضير وقد استقروا بما تبادلوه من رسائل على أنها أنسب مكان لمهاجمة المدينة..».

* * *

«شوال فىَ السَنة الخامسة للهجرة.. على مشارف المدينة من جهة الشمال فى بطن جبل أحد وما حوله، تتجمع قبائل الأحزاب.. بأقصى الشمال إلِى يسار أحد تضرب قريش ومـن معها من الأحابيش مضاربها «برومة» ووادى العقيق بين «الجرف» و«زغابة»، وتسرح ركابها فى وادى العقيق فى عِضاهِه، بينما تعسكر غطفان إلى يسار وجنوب مضارب قريش، وتسرح إبلها إلى «الغابة» فى أثلها وطَرْفائها فى عضاه الجُرف.. إلى يسار غطفان إلى الجنوب قليلا تضرب قوات كنانة وسليم وبنى أسد وفزارة وأشجع وبنى مرة وبقية الأحزاب.. عدة القبائل قد نيفت على

عشرة آلاف فارس ودارع.. يتبادلون الرسل، ويجتمعون ويتفقون للتدبير وتهيئة الوسائل إلى ما أزمعوه وتواطأوا عليه!!».

* * *

«المدينة، المسجد النبوى، النبى ﷺ فى صحابته.. يهرع إليهم وفد من خزاعة، جاءوا محذرين بعد أن اطلعت ركبانهم على تجمعات الأحزاب ونواياهم فى مداهمة المدينة وما فعلته بنو النضير فى تحزيب الأحزاب.. النبى عليه السلام يختلى بكبار الصحابة من الأنصار والمهاجرين.. ينقل إليهم ما أتت به خزاعة وما تجمع من أنباء حول الجموع التى تعسكر إلى الشمال من المدينة على يسار أحد.. يتشاورون فيقر الرأى على أنه لا سبيل أمام الأحزاب للإغارة على المدينة إلا من الناحية المكشوفة بالشمال، حيث تشير الظواهر إلى تجمع الأحزاب فى هذا المكان.. الأنصار يؤكدون أنه لا منفذ أمام الأحزاب إلا من شمال المدينة.. النبى ﷺ يتشاور فيمن يبعثونه لاستطلاع تجمعات الأحزاب.. يستقر الرأى على بعث سليط وسفيان ابن عوف الأسلمى لاستطلاع حال الأحزاب..».

* * *

«بالبيداء بشمال المدينة.. سليط وسفيان بن عوف يستطلعان تجمعات الأحزاب، تصادفهما

خيل لأبى سفيان، فتحاصرهما فيقاتلان الكثرة التى تكالبت عليهما.. جولة انجلت عن انتصار الكثرة، فوقع القرينان شهيدين..».

* * *

«بالبقيع.. الرسول عليه السلام فى صحابته يوارون القرينين فى قبر واحد.. تتغشاهم الأحزان، يعودون إلى المسجد يتدبرون ويتشاورون فيما عساهم أن يفعلوا..».

* * *

«بشمال المدينة على مشارفها.. الرسول عليه السلام وقد اجتمع إليه المهاجرون والأنصار.. يعدهم عليه السلام بالنصر إذا صبروا واتقوا.. يتباحثون ويتشاورون فيما عساه أن يكون أجدى للقاء هؤلاء الذين اجتمعوا متربصين!!».

النبى : (للصحابة) أنبرز لهم من المدينة، أم نكون فيها ونخندقها علينا، أم نكون قريبًا ونجعل ظهورنا إلى هذا الجبل؟

بعضهم : نكون يا رسول الله مما يلى بُعاث إلى ثنيّة الوداع الجُرْف.

قائل : ندع المدينة خلوفًا!

سلمان الفارسى : يا رسول الله، إنا إذ كنا بأرض فارس وتخوّفنا الخيل – خندقنا علينا، فهل لك يا رسول الله أن نخندق؟

«النبى عليه السلام والصحابة يرتاحون إلى مشورة سلمان.. يتعجبون مما أبداه، يتذكر الصحابة كيف كانت العاقبة حين خالفوا رأى

النبى وخرجوا فى أحد.. يقبلون بشغف على سلمان يسألونه كيف يكون الخندق الذى به يشير..».

* * *

«بشمال المدينة، على التخوم.. النبى ﷺ فى عدة من المهاجرين والأنصار يرومون استطلاع مواضع وأحوال الأحزاب.. يرتادون موضعًا ينزلونه يمكنهم أن يرقبوا منه ما يجرى هناك على امتداد الأفق.. يجعلون سَلْعًا الجبل خلف ظهورهم، يتفقدون المواقع المحيطة وفى وسطهم سلمان الفارسى يستطلع وإياهم أفضل الأماكن لحفر الخندق الذى يقى المدينة غائلة هؤلاء الأحزاب الذين تكاثروا لضرب دار الهجرة.. يختارون للخندق من «المذاد»: أطم لبنى حرام من بنى سلمة غربى مسجد الفتح بشمال المدينة، إلى «ذُباب» إلى «راتج»: جبل إلى جنب جبل بنى عبيد غربى بطحان.. يتوافق المجتمعون على الإسراع بالحفر قبل أن يباغتهم الأحزاب بالهجوم.. يتنادى المسلمون للخروج بالمعاول والمكاتل للحفر، يتسابق المؤمنون ويتقاسمون المساحة المختارة، بينما يتسرب المنافقون متسللين مستترين إلى دورهم ينتظرون فى شماتة أضمرتها قلوبهم ماذا سوف تسفر عنه الأحداث!!».

* * *

«فى المنطقة المختارة لحفر الخندق.. صاحب العزم الأكبر عليه السلام فى صدارة المسلمين يسبقهم لإنجاز الخندق.. المسلمون وقد حملوا المساحى (المجارف) والكرازين (الفئوس) والمكاتل.. يحفزهم عليه السلام وينشطهم ويثير الحمية والمنافسة فيهم بتقسيم المنطقة عليهم.. يكل إلى كل مجموعة جانبًا من الخندق يحفرونه.. يوكل إلى المهاجرين أن يحفروا من ناحية «راتج» إلى «ذُباب»، وإلى الأنصار أن يحفروا من «ذُباب» إلى جبل بنى عبيد.. يخط ﷺ للخندق من «أجم الشيخين» (اسم مكان) طرف بنى حارثة حتى «المذاد»، ويقطع لكل عشرة من المسلمين أربعين ذراعًا ليحفروها..».

«على طول المكان المختار للخندق – المسلمون يحفرون فى همة ونشاط.. يتقدمهم صاحب العزم الأكبر عليه السلام.. يحفر ويحمل التراب على ظهره حتى علا الغبار ظهره وشعره.. المسلمون يحاولون إثناءه عن الحفر..».

المسلمون : نحن نكفيك يا رسول الله.

النبى : أعلم أنكم تكفوننى، ولكن الله تعالى يحب العبد المحترف ويكره العبد البطال..

(يستأنف عليه السلام مرتجزًا)

هذا الجمال لا جمال خيبر هـذا أبـرّ ربنـا وأطْهَـر

«النبى ﷺ فى مقدمة المسلمين.. يضرب مرة بالمعول، ومرة بالمسحاة يغرف بها التراب، ويحمل بنفسه المكتل الذى ملأه بالتراب.. ينادى عليه السلام فى المسلمين مشجعًا، فيرى كل مجموعة تتسابق على ضم سلمان الفارسى إليها.. يرونه قويًّا عارفًا بحفر الخنادق».

المهاجرون : سلمان منا!

الأنصار : بل هو منا ونحن أحق به!

النبى : (متباسطًا) سلمان رجل منا أهل البيت.

«سلمان الفارسى لا ينى ولا يهدأ.. يسابق الجميع كالريح، ويعمل بمفرده عمل عشرة رجال.. يرتجز لنفسه مشجعًا..».

سلمان الفارسى : اللهم، لا عيش إلا عيش الآخرة.

«على جانب من الحفر.. النبى – عليه السلام – قد أخذ منه الجهد والنصب.. يرتاح قليلا متكئًا على حجر بشقه الأيسر فتأخذه إغفاءة.. يلحظه أبو بكر وعمر فيطيران إليه، يقفان على رأسه حتى لا يوقظه أحد.. يفزع عليه السلام بعد برهة فيثب قائمًا ليستأنف الحفر فيلفى أبا بكر وعمر!

النبى : (لأبى بكر وعمر معاتبًا) ألا أفزعتمانى..

«يتناول عليه السلام معوله وينطلق يضرب به وسط المسلمين.. يرتجز مشجعًا..»

النبى : اللهم إن العيش عيش الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

«سلمان الفارسى ماضٍ فى الحفر بهمة هائلة، لا يدرى المسلمون إلا وقد أخذته صرعة مفاجئة فسقط إلى الأرض..».

بعض المسلمين : (مداعبين) إن عين قيس بن صعصعة قد أصابته..

النبى : (متبسمًا) مروه فليتوضأ له، وليغتسل به، ويكفئ الإناء خلفه.

«العمل جار على قدم وساق.. لا يكاد المسلم يستأذن لقضاء حاجته، حتى يئوب مسرعًا لحمل نصيبه من العمل، بينما يتسلل آخرون من المنافقين متذرعين، ولكنهم يتسربون ولا يعودون!!».

* * *

«جمع من المنافقين بحى من أحياء المدينة.. يتناجون وقد تخففوا بنفاقهم مما يضطلع به المؤمنون.. يبثون تخذيلهم سرًّا.. يقول بعضهم لبعض..».

المنافقون : ما محمد وأصحابه إلا أكلة رأس، ولو كانوا لحمًا لالتهمهم أبو سفيان.

بعضهم : دعوا محمدًا فإنه هالك!

قائل منهم : أرسل اليهود يحذروننا: «ما الذى يحملنا على قتل أنفسنا بيد أبى سفيان ومن معه؟!.. إنْ قدروا علينا هذه المرة لم يستبقوا منا أحدًا.. يقول اليهود: «إنا لنشفق عليكم. أنتم إخواننا وجيراننا هلم إلينا»!!

عبدالله بن أبى : ما ترجون من محمد؟! فوالله ما يعيننا بخير وما عنده خير.. ما هو إلا أن يقتلنا هاهنا.. انطلقوا إلى إخواننا وأصحابنا!!

* * *

«النبى ﷺ فى عمله، يسابق الجميع بضربات معوله، تسرى روحه وعزيمته إلى الجميع.. ينظر بعين قريرة إلى أصحابه المؤمنين المخلصين.. يواصلون الليل بالنهار لاستكمال حفر الخندق ليكون أكثر منعة وحيلولة بين الكفار وبين الهجوم على دار الهجرة، ويتناوبون الحراسة على الأماكن الضعيفة التى يُخشى الهجوم منها.. بينما لا يتحرج المنافقون ولا يستحون من اختلاق التعلات والذرائع للتخفف من العمل، ولا يتحرج آخرون من التسلل إلى بيوتهم وأهليهم بالمدينة، بغير ما إذن ولا إخبار، وبلا حاجة تبرر ما يختلقونه من معاذير.. النبى عليه السلام يلم به هاتف الوحى، ويتنزل عليه جبريل عليه السلام.. لا يراه ولا يحسه سواه.. يلقنه من كلمات ربه..».

جبريل : (يتلو على محمد) ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ

وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا
دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ
ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ
عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾
أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ
عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ
عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ [سورة النور: ٦٢ – ٦٤]

(يرتفع الوحى)

* * *

obeikandl.com